بحث بعنوان

الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي

إعداد الباحثة

أميمه شاكر أحمد محمد

أ.م.د. صفاء عزيز محمود
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد.
كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم

أ.م.د. شامية جمال سيد على
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد.
كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم

ملخص البحث:

هدف البحث إلي تحديد الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي واجريت الدراسة علي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي والتي يبلغ عددهم (٣٦٩) فقد كشفت نتائج الدراسة أن الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، تتمثل في حرص الأخصائي الاجتماعي على حفظ اسراراهم ، كما يلاحظون الأنشطة التي ينفذها الأخصائي الاجتماعي للتوعية حول خطورة التنمر مثل إعداد مطبوعات وعقد ندوات ، إلى جانب تنفيذ لقاءات فردية لاكسابهم معارف عن مشكلة التنمر ، بالإضافة إلى الإجراءات الفورية التي يتخدها الأخصائي الاجتماعي للتصدي لسلوك التنمر ، مثل استدعاء ولي أمر المتنمر ،وكذلك يقدم الدعم اللازم لمن يتعرض للتنمر ، ويحفزهم للتخلص من العزلة والأشتراك بالأنشطة المدرسية المختلفة .

الكلمات المفتاحية :

التنمر المدرسي – الآليات .

Research Summary:

The research aimed to identify the mechanisms that reflect the cognitive aspects in the professional performance of the specialist Social studies in dealing with the problem of bullying among students in the first year of basic education .

The study was conducted on students in the first cycle of basic education, which numbered (369). The results of the study revealed that the mechanisms that reflect the cognitive aspects in the professional performance of the social worker in dealing with the problem of bullying among students in the first cycle of basic education, are represented by the social worker's keenness to preserve They also note the activities carried out by the social worker to raise awareness about the seriousness of bullying, such as preparing publications and holding seminars, in addition to carrying out individual meetings to provide them with knowledge about the problem of bullying.

In addition to the immediate measures taken by the social worker to confront bullying behavior, such as summoning the bully's guardian, he also provides the necessary support to those who are being bullied, and motivates them to get rid of isolation and participate in various school activities.

Keywords – school bullying – mechanisms.

اولاً : مشكلة الدراسة :

يعد التعليم عنصراً رئيسياً من عناصر إستراتيجية التنمية وعامل لا غنى عنه لانطلاق أي مجتمع إلى مسار التنمية والتقدم وإحراز مكانه متميزة في الاقتصاد العالمي ، وهذا لم يعد بالأمر الذي يحتاج إلى أدلة أو إثبات، فبلدان العالم المتقدمة والنامية على حد سواء تضع ضمن أهدافها الإستراتيجية تطوير التعليم وتعزيز مؤسساته والارتقاء لجودته وتكيف مع متطلبات العصر. (زيتون، ٢٠٠٥ ، ص١٧)

وأصبح ينظر إلى التعليم باعتباره أحد المعايير الأساسي للحكم على تقدم المجتمعات وأنه قوة مؤثرة في تشكيل الأفراد ومستقبل المجتمعات، فتقدم أي مجتمع من المجتمعات رهن بما يملكه هذا المجتمع من قوى متعلمة ومدربة قادرة على تطويع ما لديه من موارد طبيعية واستخدامها الأمثل، لدفع عجله التقدم والرقى فهي البداية الحقيقية للتقدم والارتقاء بالشعوب وتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع . (عمارة ، ٢٠٠٣ ، ص١٦)

وتعد المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع والتي تتحمل مع الأسرة عبء التنشئة الاجتماعية للأبناء وإعدادهم للحياة المستقبلية كمواطنين صالحين واصبحت توصف بأنها مجتمع صغير وبأنها أحد الأجهزة الاجتماعية يدرب عن طريقها المتعلمين على العمل الجماعي وعلى تحمل المسئولية حيث يتعرفون على فكرة الحق والواجب وتطورت وظيفة المدرسة كمؤسسة اجتماعية إلى المساهمة في أعمال المجتمع الكبير بعد أن كانت منعزلة عنه وأتاحت للآباء والأمهات يدخلوا ليتشاورا في مصالح أبنائهم ومصالح المدرسة وتقدمت المدرسة بخطوات أوسع بدور فعال في خدمة المجتمع خلال الحقبة الأخيرة (الحارس ، ١٩٩٧ : ص٩).

حيث هناك بعض الظواهر السلبية التي تعوق من المسيرة التعليمية وتهميش دور المدرسة وتأتي مشكلة التنمر إحدى مشكلات التعليم، وتؤثر بالسلب في حاضر العملية التعليمية ومستقبلها في مصر، حيث تعوق المسيرة التعليم، والأكثر من ذلك أن هذه المشكلة تفرض تحدياً كبيراً يواجه مسيرة التعليم المصري ويتمثل هذا التحدي في أضعاف قيمة المدرسة الرسمية للدرجة التي توشك معها هذه المدرسة أن تحتل

وجود هامشياً لا يبرره إلا احتفاظها بحق إصدار الرخصة أو الشهادة (تركي ، ٢٠٠٣ : ١١).

وتتعاظم مسئولية الخدمة الاجتماعية المدرسية بوصفها الوكيل الذي فرضه المجتمع لتوفير الرعاية الاجتماعية للطلاب في اختيار الاستراتيجيات الفعالة للتدخل مع هؤلاء الطلاب لوقايتهم من الاضطرابات والسلوكيات الضارة التى قد تدفعهم إليها استجاباتهم للضغوط الناتجة عن هذه الخبرات الصعبة، وتعليم مهارات التصدي الفعالة التي تعزز من قدرتهم على التعامل مع ما يواجهها من ضغوط وأزمات حاليه واكتساب النمو والتطور للتصدي لما يواجههم منها في المستقبل.(على ، ١٩٩٩ ، ص١٥).

فقد انتشر هذا السلوك في مدارسنا، وأصبح من السلوكيات إلى تعوق تطوير العملية التعليمية لأنه سيؤدى إلى استنزاف الجهود، والإمكانات التربوية المتاحة ومع التزايد المستمر في البرامج التوعية ، والتثقيفية ، والإرشادية داخل المدارس للوقاية من مخاطر هذا السلوك المضاد للمجتمع، ما يزال منتشراً في مدارسنا، مما ترتب عليه كثرة الغيابات، والتهرب من المدارس، وانتشار العنف بأنواعه المختلف وبين الطلبة، ونظرًا لأهمية المدرسة، بوصفها المؤسسة الاجتماعية المكملة لدور الأسرة، ومكان قضاء الطالب ساعات طويلة فيها بوصفها المحور الأساسي في العملية التعليمية، وانسجاماً مع التوجهات التربوية الحديثة الهادفة لبناء بيئة مدرسية آمنة قائمة على الود، والاحترام والثقة المتبادلة بين الطلبة أنفسهم من جهة، وإدارة المدرسة ومعلميها، وممتلكاتها من جهة ثانية. (يونس، ٢٠١٦، ص١١٢) .

ويمكن الاطلاع على الإحصائيات العالمية الخاصة بهذه الظاهرة للوقوف على خطورتها ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية – التي يعتبر فيها التنمر المشكلة الأكثر خطوراً من مشاكل العنف في المدارس– تشير الدراسات بأن ثمانية من طلاب المدارس يغيبون يوماً واحد في الأسبوع على الأقل بسبب الخوف من الذهاب إلى المدرسة خوفاً من التنمر، كما كشفت دراسة مسحية لإيرلينغ (Erling) . بعنوان " التنمر" أعراض كئيبة وأفكار انتحارية " أجريت على 8802 تلميذاً نرويجياً في المستوي الثامن – كشفت أن الطلبة ممن يمارسون التنمر وكذلك

ضحاياهم قد حصلوا على درجات عليا في مقياس الأفكار الانتحارية (الملتقي التدريبي التربوي ، ٢٠١٧، ص١) .

وفي مصر اجري المجلس القومي للطفولة والأمومة دراسة عام ٢٠١٨ أشارت نتائجها إلي أن ما بين ٢٩% إلي ٤٧% من الأطفال (١٣-١٧عاما) يتعرضون للتنمر المدرسي (العشماوي ،٢٠١٨، ص٦) .

دراسة (على ٢٠٢٠) والتى تهدف إلى تنمية الأداء المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من التنمر لدى أطفال الروضة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى على أهمية إلمام الأخصائي بالجانب المعرفي حول مشكلة التنمر كأحد أهم متطلبات التصدي لتلك المشكلة، وخاصة أثارها على الطفل منتدن في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات، كما يصبح الطالب الضحية مكتئباً ومشوشاً ويصاب بالقلق والأرق ويصبح عنيفاً ومنسحباً، وقد تعمم مشاعر الضحية على معظم أدائه في البيت والمدرسة ومع جماعة الرفاق وقد تدوم هذه الآثار لفترة طويلة من حياة الفرد، وتنعكس تلك المعارف على قدرة الأخصائي الاجتماعي على اختيار الأساليب العلاجية المناسبة وأنشطة الداعمة التي تحد من انتشار مشكلة التنمر وتخفف من أثارها على الأطفال.

دراسة (طاهر ، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلي التعرف على آليات تعزيز المساندة الاجتماعية في الحد من التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية ، وتوصلت إلى أهمية التوعية بمشكلة التنمر وتداعياتها علي الجوانب النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر ، وأن تعزز الجانب المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الأهمية بمكان كأحد آليات المساندة الاجتماعية للحد من التنمر المدرسي ، والتعامل مع أثارها السلبية على التلاميذ .

وتأكد دراسة " **ديلفابرو وآخرين** " (Delfabro, et al., 2006) والتي هدفت إلى معرفه العلاقة بين التنمر وبين بعض المشكلات النفسية، والاجتماعية إلى ارتفاع معدلات مستويات النفور الاجتماعي لدي الضحايا والمتنمرين من الأقران، وتوصيات نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يتعرضون لسلوك التنمر من قبل

المدرسين كانوا أكثر عزوفاً عن العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر مستوياتهم أقل من تقبلهم لذاتهم وللآخرين .

– دراسة (**أبو الحديد** ، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف علي المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع حجم التنمر وأشكاله وأسبابه بنسب متفاوتة ، وتركز دور المرشدات في النصح والإرشاد والتوعية وتنفيذ برامج التدخل المهني وعقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المتنمرات .

وهذا ماأكدته دراسة (يماني ، ٢٠٢٠) والتى تهدف تحديد برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية الأداء المعرفي في جماعات النشاط المدرسى ، وتوصلت النتائج إلى تحديد العلاقة بين العوامل الشخصية والمهنية والمجتمعية بالأداء المهني وكذلك تحديد المعوقات التى تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعى .

دراسة " **كيفلر، جون** " (kevra, John w, 2020) وهدفت هذه الدارسة إلى توسيع نطاق ومراجعة منهجية لبرامج الوقاية من التنمر فى المدارس والتحقيق في فعالية هذه البرامج فى الحد من معدلات ارتكاب التنمر ومعدلات إيذاء التنمر فى المدارس الابتدائية، نتائج الدراسة تشير إلى أن برامج منع التنمر لها فعالية فى تقليل معدل ارتكاب التنمر، وتقليل معدل الإيذاء فأساليب المعاملة الوالدية– بنوعيها السوية واللاسويه تلعب دورا هاما في نشأة كثير من سلوكيات الأبناء ونوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والطفل وطريقة معاملة الوالدين لطفليهما عامل مل في تشكيل شخصية الطفل .

– دراسة " **بول، جيمي** (Ball,Jamie .2018). هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج منع التنمر ، وبناء المهارات الاجتماعية ، وأيضا اختبار الفروق بين المدارس الابتدائية بعد أن شاركت مجموعة علاجية في برنامج من التنمر، نتائج الدراسة أن البرنامج يؤدي إلى منع التنمر وإلى بناء المهارات الاجتماعية وإلى الحد من التنمر والسلوك العدواني .

دراسة الزعبي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة درجة وعي الطالبات المتدربات في مدارس المفرق بأسباب ظاهرة التنمر واظهرت النتائج أن تحديد ضرورة زيادة وعي

الطلاب بأسباب التنمر وفنيات معالجتها ، وتنبية المتنمرين إلى العقوبات المترتبة علي مخالفتهم أنظمة المدرسة

– دراسة " **باريديس ، مارثا سيسيليا**" (paredes, Martha cecilia ,2016) . والتي هدفت إلى تصميم برنامج بالتعاون مع الوكالة المضيفة لتصميم البرامج ، والسعي للحصول على تمويل لإضافة عنصر منع العنف الذي يمكن تنفيذه في بيئة المدرسة ، وتم إجراء مراجعة الأدبيات لتحديد عوامل الخطر والعواقب التى ينطوي عليها التنمر.

ثانياً : أهمية الدراسة :

من الناحية العلمية (نظرية):

تناول السلوك التنمري في مرحلة مبكرة وهي مرحلة التعليم الأساسي،و التعرف على حجم ظاهرة التنمر في العديد من مدارسنا من الناحيتين الكمية والكيفية ،وخصوصاً مرحلة التعليم الأساسي، كمشكلة سلوكية لها انعكاساتها النفسية علي كل من المتنمر والضحية ، وتقدم هذه الدراسة أضافه إلى الخدمة الاجتماعية ، حيث تفتح المجال أمام الباحثين لدراسته من جوانبه المختلفة ، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأسباب التى أدت إلى نشأة هذه السلوكيات .

من الناحية العملية(تطبيقية) :

_ من حيث أهمية هذه المرحلة ، وما يترتب عليها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية بشكل عام ، فان من أهم أولويات البحث الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للتلميذ في هذه المرحلة ولعل الاهتمام بتربية التي تستند إليها سلوكياته وتصوراته للعالم المحيط به .

– مساعدة الباحثين الأخصائيين الاجتماعيين الراغبين في تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلة التنمر وذلك من خلال توفير بيانات عن آليات تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة التنمر.

– معرفة العوامل المسببة لظاهرة التنمر في المدارس والتي أظهرتها نتائج الدراسة لكي تساعد القائمين علي العملية التربية والتعليم علي تهيئة الجو المدرسي الأمن والمحفز علي التعليم

_ توفير قدر من البيانات والمعلومات عن سلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

_ تحديد خصائص المتنمر والمتنمر علية (الضحية) وأنماط التنمر مما يساعد على اكتشاف هذه الظاهرة مبكراً ومنع انتشارها واستخدام أساليب علاجها.

_ تسهم نتائج تلك الدراسة الحالية في تسليط الضوء علي هذه المشكلة وخصوصاً طبيعة العينة التي تجري عليها الدراسة والتي تمثل مرحله التعليم الأساسي ، حيث ان ممارسة سلوك التنمر أو التعرض له يمهد لظهور سلوك العنف والبلطجة في مرحلتي المراهقة والرشد ، وتقوم الدراسة الحالية على وضع آليات لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي . وما تقدمه من توصيات فى الكشف عن سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي وعي الأخصائيين الاجتماعيين بخطورة هذه الظاهرة .

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

تنطلق أهداف الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه: الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الأجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية هي .

١- تحديد الآليات التي تعكس الجوانب المهارية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

٢- تحديد الآليات التي تعكس الجوانب القيمية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

٣- تحديد معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :- تنطلق تساؤلات الدراسة من تساءل رئيس مؤداه : ما الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الأجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي :

١- **ما** الآليات التي تعكس الجوانب المهارية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

٢-ما الآليات التي تعكس الجوانب القيمية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

٣-ما معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

خامساً: مفاهيم الدراسة :

تحتوي الدراسة الحالية علي مفاهيم رئيسة تتمثل فيما يلي:-

١- التنمر المدرسي .

٢- الآليات .

١-التنمر المدرسي .

ويعرف التنمر بأنه هو الهجوم من شخص يستأسد على من هم أضعف منه _ لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام منها الجسمية ومنها شد الشعر، أو الأذن أو الملابس أو القرص . (سليمان، البلاوي، ٢٠١٠، ص١٠١) .

كما بين الخولي (٢٠٠٤، ص٣٤٣): أن التنمر سلوك يقوم في جوهره على الإساءة التى يوجهها شخص أو أكثر تجاه شخص آخر أقل قوة بشكل متكرر سواء كانت تلك الإساءة جسمية أو نفسية (لفظية وغير لفظية) بهدف إيذاء الضحية ومضايقته.

ويعرف التنمر على أنه شكل من أشكال العدوان لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائماً ما يكون المتنمر أقوى من الضحية ، والتنمر قد يكون لفظياً

أو بدنياً أو نفسياً ، وقد يكون مباشراً ،أو غير مباشر . (Pepler & Craig, 2000 ,p84)

تعرف الباحثة للتنمر إجرائياً :

_ سلوك غير سوي يقوم به بعض التلاميذ بشكل مقصود ومتكرر مستهدفين إيقاع الإيذاء على أقرانهم بالمدرسة .

_ يتوافر فيه النية والقصد وتكرار الأذى .

_ يعتمد علي اختلاف ميزان القوة بين المتنمرين وضحايا التنمر .

٢- تعريف الآليات :

يقصد " الآليات " هي الأشياء الواجب توافرها للممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة (رشوان ، ٢٠١٢، ص ٣٠٦٧)

تعريف الباحثة الأجرائي للآليات .

- تلك الإحتياجات العلمية التي يجب تزويد بها الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي .
- تؤدي هذه الإحتياجات إلى تنمية أداؤه المهني في التعامل مع حالات التنمر بالمدرسة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً – نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة تحت نمط الدراسات "الوصفية"حيث إنها تهتم بتحديد الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

ثانياً- المنهج المستخدم :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة مطبق علي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

ثالثاً : مجالات الدراسة :

١- المجال البشري:-

يتمثل المجال البشري في عينة عشوائية من تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي و تمثل حجم مجتمع البحث في (٣٦٩) تلاميذ .

مبررات أختيار عينة الدراسة :

- زيادة كبيرة في انتشار مشكلة التنمر في المرحلة الأبتدائية من خلال الاطلاع علي السجلات المدرسة .
- تلك الفئة بحاجة إلى التزويد بالمعارف للتعامل مع مشكلة التنمر .

١- تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	١٤٧	٣٩,٨
أنثى	٢٢٢	٦٠,٢
الإجمالي	**٣٦٩**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للنوع، حيث كان أعلى نسبة للإناث والتي بلغت (٦٠,٢%)، بينما بلغت نسبة الذكور (٣٩,٨%).

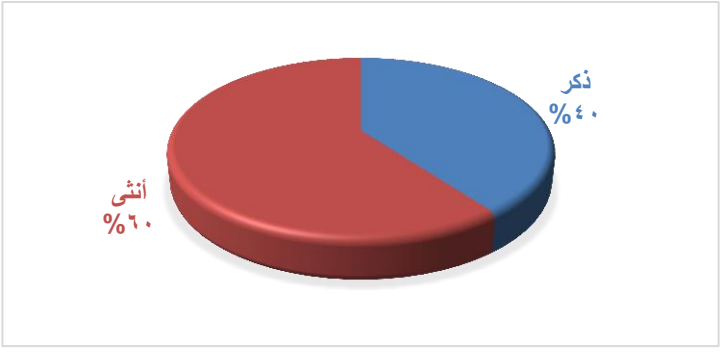

شكل (١) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للنوع

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للسن

م	السـنـ	ك	%
١	١٠ لاقل من ١٢ سنة	١١٣	٣٠,٦
٢	من ١٢ سنة لاقل من ١٤ سنة	٢٥٦	٦٩,٤
	الاجمالي	٣٦٩	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للسن، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (**١٠ لاقل من ١٢ سنة**) والتي بلغت (٣٠,٦%)، أما من تقع أعمارهن في الفئة العمرية (**من ١٢ سنة لاقل من ١٤ سنة**) بلغت نسبتهم (٦٩,٤%).

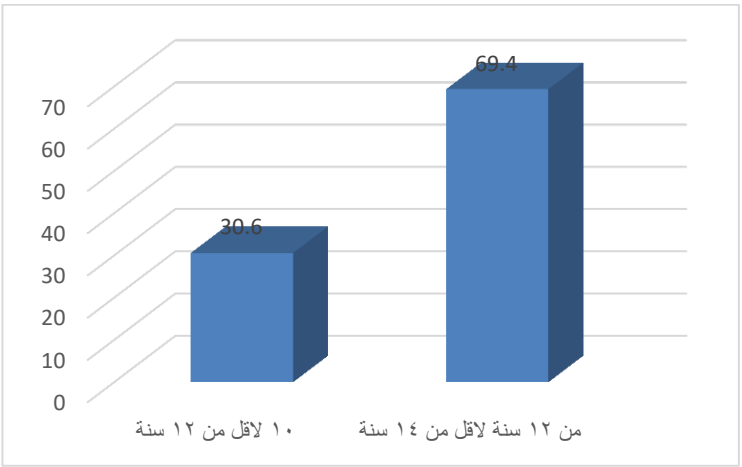

شكل (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للسن

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للصف الدراسي

م	الصف الدراسي	ك	%
١	الخامس	١٨٥	٥٠,١
٢	السادس	١٨٤	٤٩,٩
	الاجمالي	٣٦٩	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للصف الدراسي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين من الصف الخامس والتي بلغت (٥٠,١%)، اما المبحوثين من الصف السادس بلغت نسبتهم (٤٩,٩%).

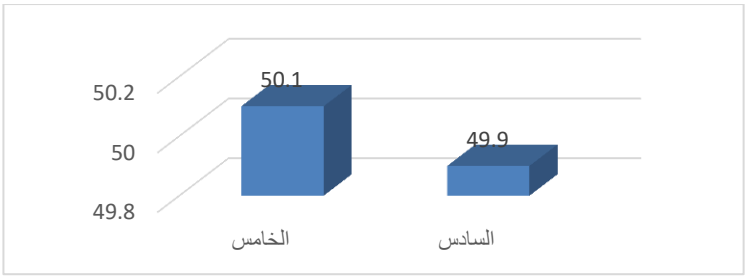

شكل (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للصف الدراسي

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	ك	%	الترتيب
ثلاث أفراد	١١	٣	٤
اربع أفراد	٣٣	٨,٩	٣
خمس أفراد	١٦٢	٤٣,٩	٢
ست أفراد	١٦٣	٤٤,٢	١
الاجمالي	٣٦٩	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لعدد أفراد الأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع عدد أفراد اسرهم في الفئة **(ست أفراد)** والتي بلغت (٤٤,٢%)، اما من يقع عدد أفراد اسرهم في الفئة**(خمس أفراد)** بلغت نسبتهم(٤٣,٩%)، في حين من يقع عدد أفراد اسرهم في الفئة(أربع أفراد) بلغت نسبتهم(٨,٩%)، كذلك من يقع عدد أفراد اسرهم في الفئة(ثلاث أفراد) بلغت نسبتهم(٣%).

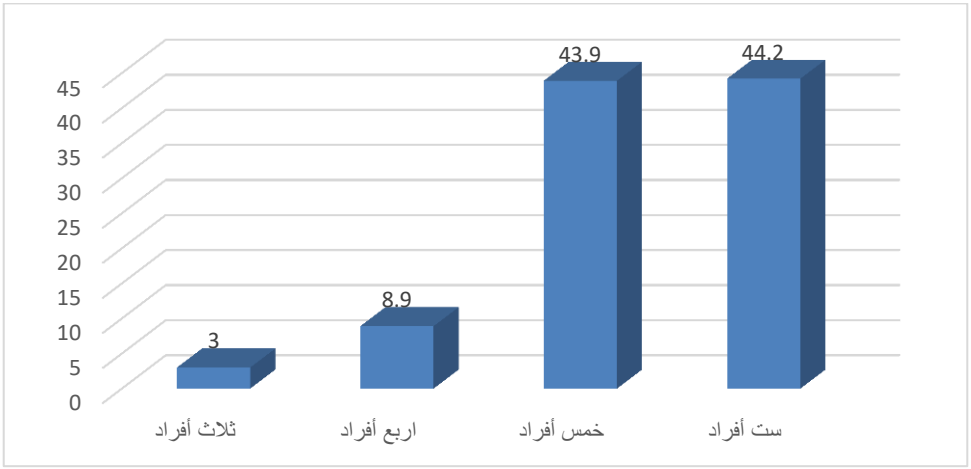

شكل (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لعدد أفراد الأسرة

جدول (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للترتيبهم بين أفراد الأسرة

م	ترتيبك بين أفراد الأسرة	ك	%	الترتيب
١	الأول	١٦١	٤٣,٦	١
٢	الثانى	٩٥	٢٥,٧	٢
٣	الثالث	٦٩	١٨,٨	٣
٤	الرابع	٤٤	١١,٩	٤
	الاجمالي	٣٦٩	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للترتيبهم بين أفراد الأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة لمن تريتبهم بين أفراد أسرهم الأول، والتي بلغت (٤٣,٦%)، اما من ترتيبهم بين أفراد أسرهم الثاني بلغت نسبتهم (٢٥,٧%)، في حين بلغت نسبة من كان ترتيبهم الثالث بين أفراد اسرهم (١٨,٨%)، كذلك من كان ترتيبهم بين أفراد أسرهم الرابع بلغت نسبتهم (١١,٩%).

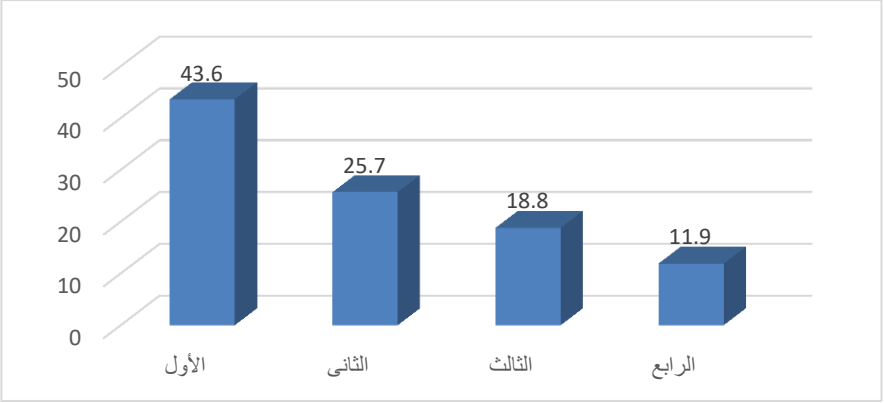

شكل (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً للترتيبهم بين أفراد الأسرة

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لمستوى تعليم الأب

مستوي تعليم الأب	ك	%	الترتيب
لا يقرأ ولايكتب	٥٠	١٣,٦	٣
محو امية	٣٠	٨,١	٤
دبلوم فنى	١٢٤	٣٣,٦	٢
تعليم جامعي	١٦٥	٤٤,٧	١
دراسات عليا	٠	٠	
الاجمالي	٣٦٩	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لمستوى تعليم الأب، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن أباءهم حاصلين على تعليم جامعي، والتي بلغت (٤٤,٧%)، أما من أباءهم حاصلين على مؤهل دبلوم فنى بلغت نسبتهم (٣٣,٦%)، بينما من أباءهم يجيدون القراءة والكتابة بلغت نسبتهم (١٣,٦%)، كذلك من أباءهم حاصلين على شهادة محو الأمية بلغت نسبتهم (٨,١%).

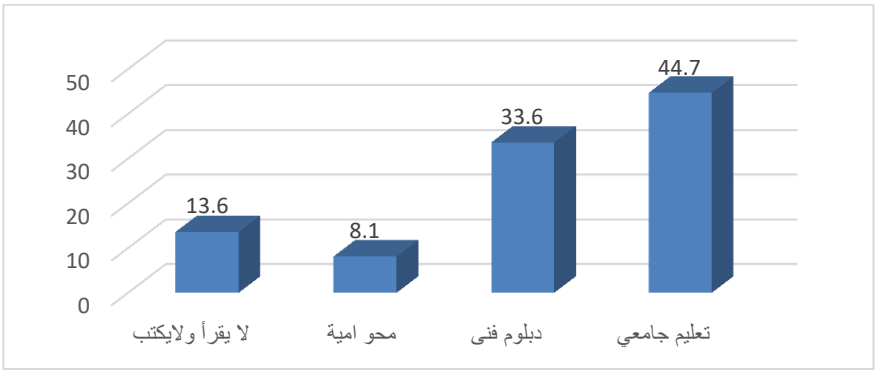

شكل (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لمستوى تعليم الأب

جدول (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لمستوى تعليم الأم

مستوي تعليم الأم	ك	%	الترتيب
لا يقرأ ولايكتب	٥٦	١٥,٢	٢
محو امية	٣٠	٨,١	٤
دبلوم فنى	١١٣	٣٠,٦	٣
تعليم جامعي	١٧٠	٤٦,١	١
دراسات عليا	٠	٠	
الاجمالي	**٣٦٩**	**١٠٠**	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لمستوى تعليم الأم، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن أمهاتهم حاصلات على مؤهل جامعي، والتي بلغت (٤٦,١%)، أما من امهاتهم حاصلين على مؤهل دبلوم فنى بلغت نسبتهم (٣٠,٦%)، بينما من امهاتهم يجيدون القراءة والكتابة بلغت نسبتهم (١٥,٢%)، كذلك من امهاتهم حاصلين على شهادة محو الأمية بلغت نسبتهم (٨,١%).

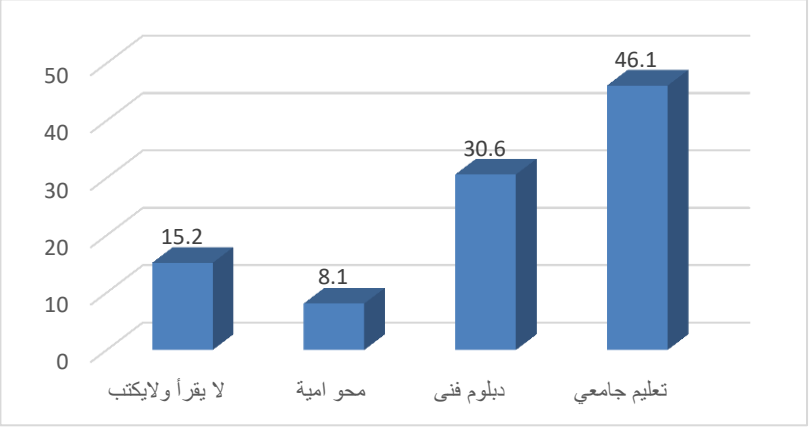

شكل (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لمستوى تعليم الأم

جدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لوظيفة الأب

وظيفة الأب	ك	%	الترتيب
موظف حكومة	١٥٨	٤٢,٨	١
موظف قطاع خاص	٥٨	١٥,٧	٤
أعمال حرة	٦٥	١٧,٦	٣
عامل حرفي	٨٦	٢٣,٤	٢
بالمعاش	٢	٠,٥	٥
الاجمالي	٣٦٩	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لوظيفة الأب، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن أباءهم موظف حكومي والتي بلغت (٤٢,٨%)، أما من أباءهم عامل حرفي بلغت نسبتهم (٢٣,٤%)، بينما من أباءهم أصحاب أعمال حرة بلغت نسبتهم (١٧,٦%)، في حين من أباءهم موظف قطاع خاص بلغت نسبتهم (١٥,٧%).

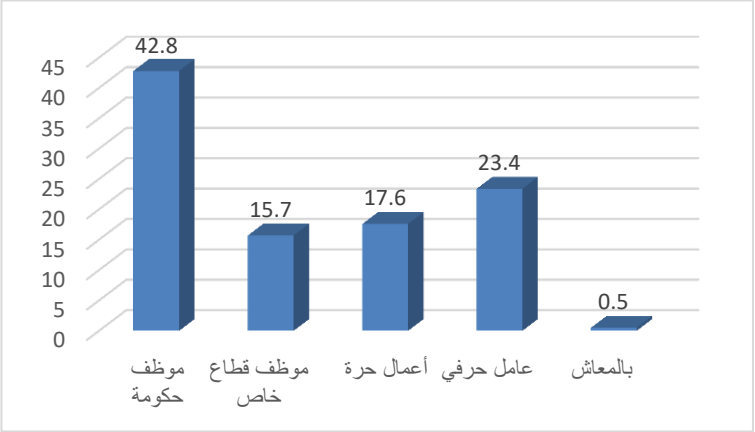

شكل (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لوظيفة الأب

جدول (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لوظيفة الأم

وظيفة الأم	ك	%	الترتيب
ربة منزل	٢٣١	٦٢,٧	١
موظف حكومة	٨٨	٢٣,٨	٢
موظف قطاع خاص	٣٠	٨,١	٣
أعمال حرة	٢٠	٥,٤	٤
بالمعاش	٠	٠	
الاجمالي	٣٦٩	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لوظيفة الأم، حيث تبين أن أعلى نسبة لمن امهاتهم ربة منزل والتي بلغت (٦٢,٧%)، أما من أمهاتهم موظفة حكومة بلغت نسبتهم (٢٣,٨%)، بينما من أمهاتهم موظفة قطاع خاص بلغت نسبتهم (٨,١%)، كذلك من امهاتهم صاحبات اعمال حرة بلغت نسبتهم (٥,٤%).

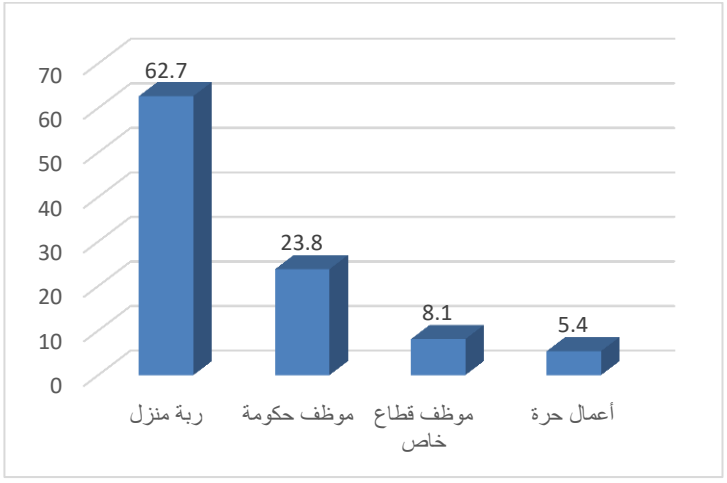

شكل (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي طبقاً لوظيفة الأم

٢-المجال المكاني :

تم تطبيق هذه الدراسة في عدد من المدارس التابعة لإدارة غرب الفيوم وعددهم ٢٤مدرسة ، (ملحقة المعلمات ، الصداقة المصرية ، ملحقة المعلمين بفارس ، البارودية ، محمد رضا ، محي الدين أبو العز ، التحرير ، المنشية ، الساحة ، الجون ، الحواتم ت أ الشهيدة منة سيد ، الشهيد مصطفي أحمد ، الشيخ حسن (سابقاً) الشهيد مصطفي نبيل ، فاطمة الزهراء ، حلمي الصباح ، عبدالسلام عارف ، الصوفي ، محمد سالم ، مدينة فارس ت أ ، منشاة البكري ، النقراشي ، باغوص ، الشعب (معانة) ، العسيلي) .

مبررات اختيار المجال المكاني:-

- توفر العينة المطلوبة داخل المدارس
- وجود نسبة كبيرة من التنمر بعد القيام بدراسة تقدير الموقف وآخذ آراء الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدارس المرحلة الأبتدائية أن التنمر يزداد بنسبة كبيرة .
- وجود استعداد تعاون الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة مع الباحثة في الدراسة .
- عدم إجراء دراسات سابقة على مجتمع الدراسة بهذا الشأن وذلك في حدود علم الدراسة .

المدارس التي تم تطبيق الدراسة عليها .

جدول (١٠) يوضح المدارس التي تم التطبيق فيها موضوع الدراسة

١	ملحقة المعلمات
٢	الصداقة المصرية
٣	ملحقة المعلمين بفارس
٤	البارودية
٥	محمد رضا
٦	محي الدين ابو العز
٧	التحرير
٨	المنشية
٩	الساحة
١٠	الجون
١١	الحواتم (الشهيدة منة سيد)
١٢	الشهيد مصطفي أحمد
١٣	الشيخ حسن سابقاً (الشهيد مصطفي نبيل)
١٤	فاطمة الزهراء
١٥	حلمي الصباح
١٦	عبدالسلام عارف
١٧	الصوفي
١٨	محمد سالم
١٩	مدينة فارس ت . أ
٢٠	منشاة البكري
٢١	النقراشي
٢٢	باغوص
٢٣ ٢٤	الشعب (معانة) العسيلي

المجال الزمني :

يقصد به فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني

رابعاً : أدوات الدراسة :

تمثل أدوات الدراسة الوسائل المتبعة من قبل الباحث للحصول على المعلومات المراد الوصول إليها ومن ثم تحليلها وتبويبها باستخدام الطريقة المناسبة والملائمة للتحليل الإحصائي وذلك للوصول إلى النتائج المرجوة حيث اعتمدت الدراسة الحالية بصفة أساسية على استخدام مايلي :

١- أدوات جمع البيانات:

أ – أستمارة أستبار مطبقة علي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بعنوان الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الأجتماعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

٢- أدوات تحليل البيانات:

مجموعة من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

١ – أدوات جمع البيانات :

أعتمدت الباحثة علي استمارة أستبار بعنوان الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي . مطبقة علي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، حيث يتفق مع طبيعة ونوع الإستراتيجية المنهجية المستخدمة ، حتي يتسني للباحثة تحقيق الأهداف ودراستها ، ولقد إتبعت الباحثة في تصميم أدوات الدراسة الخطوات التالية :

١ – مرحلة تحديد أبعاد أدوات الدراسة .

٢ – مرحلة جمع العبارات وصياغتها .

٣ – مرحلة الصياغة النهائية لأدوات الدراسة .

٤ – مرحلة ثبات أدوات الدراسة .

سابعاً : نتائج الدراسة وتفسيرها .

أولاً : عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة علي التساؤل الرئيسئ ماهي الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ففي التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

نتائج استجابات المبحوثين من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

١- النتائج المرتبطة بالبعد الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي طبقاً لاستجابات المبحوثين من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

جدول (١١) يوضح ترتيب القوة النسبية لعبارات البعد الأول الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي طبقاً لاستجابات المبحوثين من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتزويدك بالمعارف عن مشكلة التنمر .	٣٠٤	٨٢,٤	٤٣	١١,٧	٢٢	٦	١٠٢٠	٣٤٠	٩٢,١	٥
٢	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل ندوات للتوعيه عن مخاطر التنمر .	٢٥٤	٦٨,٨	٥٠	١٣,٦	٦٥	١٧,٦	٩٢٧	٣٠٩	٨٣,٧	١٢
٣	يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتوعية بالتعليمات التي تتأخذ ضد المتنمرين .	٢٦٢	٧١	٨٥	٢٣	٢٢	٦	٩٧٨	٣٢٦	٨٨,٣	٩
٤	يقوم الأخصائي الاجتماعي باستدعاء ولى أمر التلميذ المتنمر .	٢٥٣	٦٨,٦	١٠٩	٢٩,٥	٧	١,٩	٩٨٤	٣٢٨	٨٨,٩	٨
٥	يساعدك الأخصائي الاجتماعي على تفهم طبيعة التنمر .	٢٩١	٧٨,٩	٧١	١٩,٢	٧	١,٩	١٠٢٢	٣٤٠,٧	٩٢,٣	٤
٦	يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعطائك المعلومات عن كيفية التعامل مع التنمر .	٢٨٣	٧٦,٧	٧٩	٢١,٤	٧	١,٩	١٠١٤	٣٣٨	٩١,٦	٦
٧	يوعي الأخصائي الاجتماعي أسرتك على تقديم المزيد من الدعم النفسي عند تعرضك للتنمر.	١٣١	٣٥,٥	٩٢	**٢٤,٩**	١٤٦	٣٩,٦	٧٢٣	٢٤١	٦٥,٣	١٥
٨	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل مطبوعات عن التوعية حول خطورة التنمر ونشرها بالمدرسة .	٣٥٥	٩٦,٢	٧	١,٩	٧	١,٩	١٠٨٦	٣٦٢	٩٨,١	٢
٩	يقوم الأخصائي الاجتماعي	٢٩٧	٨٠,٥	٢٩	٧,٩	**٤٣**	**١١,٧**	٩٩٢	٣٣٠,٧	٨٩,٦	٧

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	بمناقشة الآثار السلبية المترتبة عن التنمر.										
١٠	يهتم الأخصائي الاجتماعي بعمل المسرح المدرسي ويوظفه في الحد من مشكلة التنمر .	١٧٤	٤٧,٢	٢١	٥,٧	١٧٤	٤٧,٢	٧٣٨	٢٤٦	٦٦,٧	١٤
١١	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيهك بحضور الندوات الدينية عن سلوك التنمر .	٣١٨	٨٦,٢	٢٩	**٧,٩**	٢٢	٦	١٠٣٤	٣٤٤,٧	٩٣,٤	٣
١٢	يقوم الأخصائي الاجتماعي بستقبالك في حالة تعرضك للتنمر .	٢٦٧	٧٢,٤	٥٧	١٥,٤	٤٥	١٢,٢	٩٦٠	٣٢٠	٨٦,٧	١١
١٣	يساعدك الأخصائي الاجتماعي على التخلص من العزلة باشتركك في الأنشطة المختلفة .	١٩٦	٥٣,٧	١٤٢	**٣٨,٥**	٢٩	٧,٩	٩٠١	٣٠٠,٣	٨١,٨	١٣
١٤	يساعدك الأخصائي الاجتماعي في تكوين علاقات طيبة مع زملائك .	٢٦٣	٧١,٣	٧٨	**٢١,١**	٢٨	٧,٦	٩٧٣	٣٢٤,٣	٨٧,٩	١٠
١٥	يحافظ الأخصائي الاجتماعي علي أسرارك .	٣٦٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١١٠٧	٣٦٩	١٠٠,٠	١
	المجموع	٤٠١٧		٨٩٢		٦٢٤		١٤٤٥٩			
	المتوسط	٢٦٧,٨		٥٩,٥		٤١,٦					
	النسبة	٧٢,٦		١٦,١		١١,٣					
	المتوسط المرجح	٩٦٣,٩									
	القوة النسبية للبعد	٨٧,١									

تشير بيانات الجدول السابق (١١) إلى النتائج المرتبطة **الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، طبقاً لاستجابات المبحوثين من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي** حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٩٦٣,٩) والقوه النسبيه للبعد (٨٧,١٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد ، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٧٢,٦٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (١٦,١٪) الى نسبة (١١,٣٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (١٥) والتى مفادها " يحافظ الأخصائي الاجتماعي علي أسرارك . " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٦٩) وقوة نسبية (١٠٠٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل مطبوعات عن التوعية حول خطورة التنمر ونشرها بالمدرسة " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٣٦٢) وقوة نسبية (٩٨,١٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن ...

٣- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيهك بحضور الندوات الدينية عن سلوك التنمر " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٤٤,٧) وقوة نسبية (٩٣,٤٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن ...

٤- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " يساعدك الأخصائي الاجتماعي على تفهم طبيعة التنمر " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٣٤٠,٧) وقوة نسبية (٩٢,٣٪).

٥- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي بتزويدك بالمعارف عن مشكلة التنمر " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٣٤٠) وقوة نسبية (٩٢,١٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعطائك المعلومات عن كيفية التعامل مع التنمر " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٣٣٨) وقوة نسبية (٩١,٦٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي بمناقشة الآثار السلبية المترتبة عن التنمر " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٣٣٠,٧) وقوة نسبية (٨٩,٦٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي باستدعاء ولى أمر التلميذ المتنمر " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٣٢٨) وقوة نسبية (٨٨,٩٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتوعية " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٣٢٦) وقوة نسبية (٨٨,٣٪).

١٠- جاءت العبارة رقم (١٤) والتى مفادها " يساعدك الأخصائي الاجتماعي في تكوين علاقات طيبة مع زملائك . " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٣٢٤,٣) وقوة نسبية (٨٧,٩٪).

تستنتج الباحثة مما سبق أن مستوى **الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي** مرتفع حيث تراوحت نسب موافقة المبحوثين من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على عبارات البعد بين (٦٥,٣% إلى ١٠٠%)، حيث يدرك المبحوثين حرص الأحصائي الاجتماعي على حفظ اسراراهم، كما يلاحظون الأنشطة التي ينفذها الأخصائي الاجتماعي للتوعية حول خطورة التنمر مثل إعداد مطبوعات وعقد ندوات دينية تتعلق بسلوك التنمر، إلى جانب تنفيذ لقاءات فردية لاكسابهم معارف عن مشكلة التنمر، بالإضافة إلى الإجراءات الفورية التي يتخذها الأخصائي الاجتماعي للتصدي لسلوك التنمر، مثل استدعاء ولى أمر المتنمر،... وغيرها، كذلك يقدم الأخصائي الاجتماعي الدعم النفسي اللازم لمن يتعرض للتنمر، وتحفيزهم للتخلص من العزلة والاشتراك بالأنشطة المدرسية المختلفة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (طاهر ، ٢٠٢٠) والتي أكدت على أهمية التوعية بمشكلة التنمر وتداعياتها على الجوانب النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر، وأن تعزيز الجانب الجانب المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الأهمية بمكان كأحد آليات المساندة الاجتماعية للحد من التنمر المدرسي، والتعامل مع أثارها السلبية على التلاميذ.

كذلك دراسة (على ٢٠٢٠) والتي أكدت على أهمية إلمام الأخصائي بالجانب المعرفي حول مشكلة التنمر كأحد أهم متطلبات التصدي لتلك المشكلة، وخاصة أثارها على الطفل منتدن في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات، كما يصبح الطالب الضحية مكتئباً ومشوشاً ويصاب بالقلق والأرق ويصبح عنيفاً ومنسحباً، وقد تعمم مشاعر الضحية على معظم أدائه في البيت والمدرسة ومع

جماعة الرفاق وقد تدوم هذه الآثار لفترة طويلة من حياة الفرد، وتنعكس تلك المعارف على قدرة الأخصائي الاجتماعي على اختيار الأساليب العلاجية المناسبة وأنشطة الداعمة التي تحد من انتشار مشكلة التنمر وتخفف من أثارها على الأطفال.

النتائج العامة المرتبطة بتحديد الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الرئيسي الأول والذي مفاده "ما الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي؟"

فقد كشفت نتائج الدراسة أن الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، تتمثل في حرص الأحصائي الاجتماعي على حفظ اسراراهم، كما يلاحظون الأنشطة التي ينفذها الأخصائي الاجتماعي للتوعية حول خطورة التنمر مثل إعداد مطبوعات وعقد ندوات دينية تتعلق بسلوك التنمر، إلى جانب تنفيذ لقاءات فردية لاكسابهم معارف عن مشكلة التنمر، بالإضافة إلى الإجراءات الفورية التي يتخذها الأخصائي الاجتماعي للتصدي لسلوك التنمر، مثل استدعاء ولى أمر المتنمر،... وغيرها، كذلك يقدم الأخصائي الاجتماعي الدعم النفسي اللازم لمن يتعرض للتنمر، وتحفيزهم للتخلص من العزلة والاشتراك بالأنشطة المدرسية المختلفة.

كما أضاف المبحوثين أن الآليات التي تعكس الجوانب المعرفية في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة التنمر لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي تتضمن كذلك توعية اسر التلاميذ لتقديم المزيد من الدعم النفسي عند تعرضهم للتنمر، كذلك الاهتمام بعمل المسرح المدرسي ويوظفه في الحد من مشكلة التنمر، مساعدة التلاميذ للتخلص من العزلة وتكوين علاقات طيبة مع زملائهم.

قائمة المراجع

١) أبو الحديد ، فاطمة على .(٢٠١٧) . المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي: دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ،ع (٨) ، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي – مصر.

٢) تركي ، عبد الفتاح .(٢٠٠٣) . **المدرسة الموازية**، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية .

٣) الخولي، هشام عبد الرحمن .(٢٠٠٤) . التنبؤ بسلوك المشاغب، الضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية الذي عينه من المراهقية، ورقة عمل مقدمه في المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد، مركز الإرشاد النفسي، مج (١) ، جامعة عين شمس .

٤) رشوان ، أحمد صادق (٢٠١٢) : متطلبات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية للقيام بمهامها التنظيمية ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرين للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٥) الزعبي ، ريم محمد صايل . (٢٠١٤) درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولي وإجراءاتهن للتصدي لها ، بحث ، كلية التربية ، جامعة آل البيت ، الأردن .

٦) زيتون ، محيا . (٢٠٠٥). التعليم في الوطن العربي في ظل العولمة وثقافة السوق، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .

٧) سليمان، عبدالرحمن سيد، والببلاوي، إيهاب .(٢٠١٠). الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض .

٨) طاهر ، هند محمد إمام محمد (٢٠٢٠) آليات تعزيز المساندة الاجتماعية والحد من التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

٩) عبد الحارس ، حمدى إبراهيم، وسلامه، سيد .(١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية التربوية في المجال المدرسي، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، الإسكندرية.

١٠)العشماوي، عزة (٢٠١٨). التنمر وأطفالنا، المجلس القومي للطفولة والأمومة ومنظمة يونيسيف مصر .

١١)على ، نورا على محمد (٢٠٢٠) متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين

للتخفيف من التنمر لدى أطفال الروضة ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، دراسات وبحوث تطبيقية ، مج (٢) ،ع (١٢) ، كلية الخدمة الأجتماعية ، جامعة أسيوط .

١٢) علي، علي إسماعيل . (١٩٩٩) . إستراتيجيات الخدمة الاجتماعية المدرسية للتدخل في المواقف الضغوط والأزمات ، دار المعرفة الجامعية .

١٣) عمارة ، بثينة حسن .(٢٠٠٣). التنمية البشرية وأساليب تدعيمها ، مكتبه الأنجلو المصرية، القاهرة ، ط١.

١٤) الملتقي التدريبي التربوي . (٢٠١٧) . التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة الأسباب والعلاج ، المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير، عمان، الأردن .

١٥) يماني ، شرين حسان . (٢٠٢٠) . برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعى فى العمل مع جماعات النشاط المدرسي ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،مج (١) ، ع (٥١) ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر .

١٦) يونس، محمد محمود .(٢٠١٦). الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتنمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتنمرين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مج (١٤) ، ع (١) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .

المراجع الأجنبية :

1) Ball L ,Jamie .(2018) Bullying prevention and Grade – Level Differences in Urban Elementary schools Grand canyon University
2) Delfabro ,p ., winefield, T,Trainor , S ., Dollard,M., Anderson,S ., Metzer ,J.& Hammarstrom ., A. (2006) . peer and teacher bullying ! vimization of south Australian secondary school students : prevalence and psychosocial profiles British Journal of Educational psychology, 76(1) , 71-90
3) kevra w John .(2020) Bullying prevention programs in Elementory schools : A Research synthesis widener University .
4) paredes , Martha .(2016) Bullying prevention strategies for elementary school students A grant proposal califomia state University long Beach.
5) Pepler, D & Craig , w .(2000) . Making a difference in bulling . new yourk .La march center of research on violence and conflict resolutions